

مرحوم نراقی سپس به ادله گروه دوم اشاره می کند:

«و حجة الثانی: عمومات حرمة المسکرات أو مع سائر المحرمات کتابا و سنة، و خصوص

المستفیضة.»^۱

توضیح:

۱. روایات عامه ای که مسکرات را حرام می داند
۲. ادله ای که مسکرات را به همراه بقیه محرّمات، حرام بر می شمارد
۳. روایت های ذیل:

روایت (۱) «و عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله ع عن دواء عجن بالخمر - فقال لا والله ما أحب أن أنظر إليه - فكيف أتداوى به -

إنه بمنزلة شحم الخنزير أو لحم الخنزير - (تروّن أناساً يتداوون به)»^۲

روایت (۲) «و عن محمد بن الحسن عن بعض أصحابنا عن إبراهيم بن خالد عن عبد الله بن وضاح عن أبي بصير قال: دخلت أم خالد العبدية على أبي عبد الله ع - وأنا عنده فقالت جعلت فداك - إنه يعتريني قرأقر في بطني - وقد وصف لي أطباء العراق النبيذ بالسويق - فقال ما يمنعك من شربه - فقالت قد قلدتكم ديني - فقال فلا تدوق منه قطرة - لا والله لا آذن لك في قطرة منه - فإتما تسدمين إذا بلغت نفسك هاهنا - وأومى بيده إلى حنجرتة يقولها ثلاثاً - أ فهمت فقالت نعم ثم قال أبو عبد الله ع - ما يبيل المييل ينجس حبا من ماء يقولها ثلاثاً.»^۳

توضیح:

يَعْتَرِينِي قَرَأَقِر: صدا در شکم بر من عارض شده است

سويق: نبيذ همراه با «قاووت، می شراب»

مَا يَبِيلُ...: آنچه از شراب سر میله را ترکند، یک ظرف بزرگ از آب را نجس می کند.

۱. نراقی، مولى احمد بن محمد مهدى، مستند الشيعة فى أحكام الشريعة، ج ۱۵، ص ۳۵.

۲. عاملی، حرّ، محمد بن حسن، وسائل الشيعة، ج ۲۵، ص ۳۴۵.

۳. عاملی، حرّ، محمد بن حسن، وسائل الشيعة، ج ۲۵، ص ۳۴۴.





روایت (۳) «وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ - إِنَّ بِي أَرِيَا حَ الْبُؤَاسِيرِ - وَ لَيْسَ يُوَافِقُنِي إِلَّا شَرْبُ النَّبِيدِ - قَالَ فَقَالَ مَا لَكَ وَ لِمَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا عَلَيْكَ بِهَذَا الْمَرِيَسِ - الَّذِي تَمْرُسُهُ بِاللَّيْلِ - وَ تَشْرَبُهُ بِالْغَدَاةِ - وَ تَمْرُسُهُ بِالْغَدَاةِ - وَ تَشْرَبُهُ بِالْعَشِيِّ - فَقَالَ هَذَا يَنْفُخُ الْبَطْنَ - قَالَ فَأَذُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَنْفَعُ مِنْ هَذَا - عَلَيْكَ بِالِدُّعَاءِ - فَإِنَّهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ - قَالَ فَقُلْنَا لَهُ فَقَلِيلُهُ وَ كَثِيرُهُ حَرَامٌ - قَالَ نَعَمْ قَلِيلُهُ وَ كَثِيرُهُ حَرَامٌ.»^۱

مریس: خرماى در آب نهاده شده.

تمرس: ساییدن و حل کردن

روایت (۴) «مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ - يُنَعْتُ لَهُ الدَّوَاءَ مِنْ رِيحِ الْبُؤَاسِيرِ - فَيَشْرَبُهُ بِقَدْرِ أُسْكُرْجَةٍ مِنْ نَبِيدٍ - لَيْسَ يُرِيدُ بِهِ اللَّذَّةَ - إِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ الدَّوَاءَ - فَقَالَ لَا وَ لَا جُرْعَةً - ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ - لَمْ يَجْعَلْ فِي شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ دَوَاءً وَ لَا شِفَاءً.»^۲

ینعت: دوائى برای او توصیف شده است

اسکرجه: کاسه کوچک سفالین

روایت (۵) «وَ عَنْهُ عَنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَرَجَانِيِّ عَنِ مَالِكِ الْمِسْمَعِيِّ عَنِ قَائِدِ بْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ النَّبِيدِ يُجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ - قَالَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَشْفِيَ بِالْحَرَامِ.»^۳

روایت (۶) «وَ الْمُرُوىَّ فِي رِجَالِ الْكُشَى عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: إِذَا أَصَابَتْهُ هَذِهِ الْأَوْجَاعُ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ شَرِبَ الْحَسُو مِنَ النَّبِيدِ فَسَكَنَ عَنْهُ، فَدَخَلَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَهُ بِوَجْعِهِ وَ أَنَّهُ إِذَا شَرِبَ الْحَسُو مِنَ النَّبِيدِ سَكَنَ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ: «لَا تَشْرَبْ» فَلَمَّا أَنْ رَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ هَاجَ بِهِ وَجْعُهُ، فَأَقْبَلَ أَهْلَهُ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى شَرِبَ، فَسَاعَةَ شَرِبَ عَنْهُ سَكَنَ، فَعَادَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَهُ بِوَجْعِهِ وَ شَرِبَهُ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ أَبِي يَعْفُورٍ، لَا تَشْرَبْ فَإِنَّهُ حَرَامٌ، إِنَّمَا هُوَ الشَّيْطَانُ مُوَكَّلٌ بِكَ وَ لَوْ قَدْ يَسُّسُ مِنْكَ

۱. عاملی، حرّ، محمد بن حسن، وسائل الشیعة، ج ۲۵، ص ۳۴۴.

۲. عاملی، حرّ، محمد بن حسن، وسائل الشیعة، ج ۲۵، ص ۳۴۳.

۳. عاملی، حرّ، محمد بن حسن، وسائل الشیعة، ج ۲۵، ص ۳۴۵.



ذهب» فلما رجع إلى الكوفة هاج به وجعه أشد مما كان فأقبل أهله عليه، فقال لهم: والله ما أذوق منه قطرة أبدا، فأيسوا منه أهله، و كان يهّم على شيء و لا يحلف، فلما سمعوا آيسوا منه و اشتدّ به الوجع أياما ثم أذهب الله به عنه، فما عاد إليه حتى مات.»^١

توضیح:

حَسُو (حُسوّه): جرعه

سکن عنه: خوب می شود از این بیماری

هاج: شدید شد بر او دردش

فلم یزلوا به: همیشه درد با او بود.

كان يهّم...: این فرد کسی بود که وقتی تصمیم می گرفت کاری را انجام دهد قسم نمی خورد (در حالیکه این بار قسم خورد)

روایت (٧) «وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ ابْنِ رِثَابٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو

عَبْدِ اللَّهِ عَنِ دَوَاءِ عُجْنٍ بِخَمْرٍ - فَقَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَنْظَرَ إِلَيْهِ - وَ لَا أَسْمَهُ فَكَيْفَ أَتَدَاوَى بِهِ.»^٢

روایت (٨) «الْحُسَيْنُ بْنُ بَسْطَامٍ وَ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي كِتَابِ طِبِّ الْأَيْمَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع - وَ قَدْ سَأَلَهُ رَجُلٌ بِهِ الْبَوَاسِيرُ الشَّدِيدُ -

وَ قَدْ وَصَفَ لَهُ دَوَاءً سُكَّرَجَةً مِنْ نَبِيذٍ صُلْبٍ - لَا يُرِيدُ بِهِ اللَّذَّةَ - بَلْ يُرِيدُ بِهِ الدَّوَاءَ - فَقَالَ لَا وَ لَا جُرْعَةً -

قُلْتُ وَ لِمَ قَالَ لِأَنَّهُ حَرَامٌ - وَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ فِي شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَهُ دَوَاءً وَ لَا شِفَاءً الْحَدِيث.»^٣

روایت (٩) «مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِأَسَانِيدِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرُّضَاعِ فِي كِتَابِهِ إِلَى

الْمَأْمُونِ قَالَ: وَ الْمُضْطَرُّ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ لِأَنَّهَا تَقْتُلُهُ.»^٤

روایت (١٠) «وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ

عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُضْطَرُّ لَا

يَشْرَبُ الْخَمْرَ - فَإِنَّهَا لَا تَزِيدُهُ إِلَّا شَرًّا - وَ لِأَنَّهُ إِنْ شَرِبَهَا قَتَلَتْهُ - فَلَا يَشْرَبُ مِنْهَا قَطْرَةً.»^١

١. نراقی، مولى احمد بن محمد مهدی، مستند الشيعة فى أحكام الشريعة، ج ١٥، ص ٣٦.

٢. عاملی، حرّ، محمد بن حسن، وسائل الشيعة، ج ٢٥، ص ٣٤٥.

٣. عاملی، حرّ، محمد بن حسن، وسائل الشيعة، ج ٢٥، ص ٣٤٦.

٤. عاملی، حرّ، محمد بن حسن، وسائل الشيعة، ج ٢٥، ص ٣٤٧.

روایت (۱۱) علیُّ بنُ جعفرٍ فی کتابہ عنِ أخیه قال: سألتُهُ عنِ الدَّواءِ هلْ یصلُحُ بالنَّبیذِ قالَ لا- إلی أنْ قالَ وِ سَأَلْتُهُ
عَنِ الْكُحْلِ - یصلُحُ أنْ یُعجنَ بالنَّبیذِ قالَ لا.»^۲

روایت (۱۲) «مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِیَاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع
قَالَ: كُنَّا عِنْدَهُ فَسَأَلَهُ شَيْخٌ فَقَالَ إِنَّ بِي وَجَعًا - وَ أَنَا أَشْرَبُ لَهُ النَّبِيذَ - وَ صَفَهُ لَهُ الشَّيْخُ فَقَالَ لَهُ - مَا
يَمْنَعُكَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ - قَالَ لَا يُؤَافِقُنِي - قَالَ فَمَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْعَسَلِ - قَالَ
اللَّهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ - قَالَ لَا أَجِدُهُ - قَالَ فَمَا يَمْنَعُكَ مِنَ اللَّسَنِ - الَّذِي نَبَتَ مِنْهُ لِحْمُكَ - وَ اشْتَدَّ
عَظْمُكَ - قَالَ لَا يُؤَافِقُنِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع - تُرِيدُ أَنْ أَمُرَكَ بِشُرْبِ الْخَمْرِ - لَا وَ اللَّهُ لَا أَمُرُكَ.»^۳



۱. عاملی، حرّ، محمد بن حسن، وسائل الشیعة، ج ۲۵، ص ۳۴۷.
۲. عاملی، حرّ، محمد بن حسن، وسائل الشیعة، ج ۲۵، ص ۳۴۸.
۳. عاملی، حرّ، محمد بن حسن، وسائل الشیعة، ج ۲۵، ص ۳۴۸.

